

سلسلة رقم ١



تربية المواشي

العناية بالأبقار

# المزrab



٢٠٠٠  
نشره رقم (٨)

## تربية المواشي

### المزرب

#### فوائد المزرب :

حماية البقرة من العوارض الطبيعية القاسية ومن كل أشكال الأذى والإزعاج التي تتعرض لها داخل المزرب وتأمين ظروف مقبولة لعمل الإنسان داخله .

أجزاء المزرب : يتكون المزرب ( لحوالي 10 بقرات أو ما دون ذلك ) من :

1.المربط

2.المسرح

3.غرفة العجول الصغيرة

4.غرفة الحليب

5.غرفة العلف .

في هذا الكراس نتناول فقط المربط والمسرح أما الأجزاء الباقية نتركها للحديث عنها إن شاء الله في كراسات لاحقة مفصلة نتناول تربية العجول والعلف وتعليق البقرة الحلوب والحليب .

1.المربط : المربط الشائع في بلادنا هو بدائي يعرف بالمربط الطويل - نظرا لطول مرقدته الذي يبلغ 200سم - 225سم وما فوق يتميز هذا المرقد - إضافة إلى طول مرقدته بارتفاع المعلف من جهة البقرة ( 60سم وما فوق ) .

أهم سيناته :

أ- المعلف مبني بشكل فني غير سليم .

ب- المعلف صعب التنظيف من بقايا العلف والرطوبة التي يجب أن ترفع دائما من المعلف بعد الفراغ من كل وقعة علف .

ج- معظم الزيل والبول يسقط تحت البقرة مما يؤدي إلى زيادة اتساخها . وبالتالي إلى زيادة احتمال نشوء الأمراض لا سيما أمراض الجلد والضرع والحوافر .

د- على المزارع أن يمر دائما بين البقرات عند تقديم العلف مما يسبب له الخطر والإزعاج ، وهذا قد يؤثر على طريقة تعامله مع الأبقار .

المربط القصير :

نشأ كبديل عن المربط الطويل واصبح مشهوراً وله مواصفات محددة لا سيما بخصوص المعلف والمرقد .

## مواصفات أجزاء المربط :

1. الممر أمام البقرات عرضه 100-125سم .

### 2. المعلق :

عرضه الإجمالي - 60سم - ارتفاعه من جهة المرقد 32سم ارتفاع أرضه عن أرض المرقد أو عن الفرشة التي قد توضع على أرض المرقد . لا تقل ابدأً عن 12سم . جوانبه وأرضه تكون ملساء وخالية تماماً من الثقوب والتشققات ومائلة بشكل يسهل التقاط البقرة للمعلق في المعلق يوجد حاجز يمنع البقرة أن تأكل من حصة جارتها وفيه مخرج صغير للماء قد يحتاج إليه عند تنظيف المعلق بالماء .

### 3. المرقد :

المراقد في المربط القصير .

طوله 170-180سم - عرضه 120-125سم و أرضه ذات انحدار نحو الخندق - 2% وخالية من المنخفضات والتنوعات . كما تغطي أرضه بالنشارة وما شابه أو يوضع فوقها فرشاة من المطاط الخاص لهذا الغرض وذلك لحماية جسم البقرة من قساوة الباطون ومن برودته في الشتاء .

### 4. الخندق :

في الخندق يتجمع الزبل والبول ليرفعا كل صباح ومساءً وينقلا إلى مكان المزبلة ( خارج المزرب ) ويكون عرضه 60سم وعمقه 15-20سم وأرضه غير ملساء لكي لا يسبب خطر الانزلاق للبقرات ، وخالية من المنخفضات التي تسمح بتجمع السوائل فيها .

في نهاية مخرج ( قطره 15-20سم ) يسمح بخروج السوائل الفائضة من البول أو من مياه التنظيف وتجميعها في حفرة مقللة تحمي المزرب من الروائح الكريهة والذباب وبناء الخندق يكون من باطون جيد لمقاومة تأثير الزبل والبول .

### 5. الحاجز المعدني :

يدفع البقرة إلى الوقوف والرقود في مكانها بشكل صحيح لا يزعج رفيقاتها وقسطل انش ونصف ، ارتفاعه 90سم - بعده عن حائط المعلق 70سم - ليس فيه زاوية حادة .

### 6. القسطل المزروع في حائط المعلق :

أيضاً " مز بيق " انش ونصف " ومتصل بالحاجز ارتفاعه 190سم تثبت عليه مشربية على ارتفاع 70سم .

### طريقة ربط البقرة :

تربط البقرة بواسطة حبلين : الأول ثابت يمتد من نقطة قرب أرضية المرقد في وسط حائط المعلق إلى نقطة ثانية تقع في وسط قسطل معدني يربط رأسي القسطلين ( كالعتبة فوق رقبة البقرة ) . أما الحبل الثاني طوله حوالي 40سم في طرفيه حلقتان معدنيتان إحداهما قابلة للفتح والأقفال ( حسب حجم البقرة . )

## أهم مميزات هذا المربط :

- أ- البقرة تستعمل المعلف كجزء من المرقد ، إذ تمد رأسها ورقبتها فوقه أثناء رقادها وعند نهوضها .
- ب- القسم الأكبر من الزبل والبول يسقط في الخندق أي خارج المرقد وهذا يضمن للبقرة قدراً أعلى بكثير من النظافة . طبعاً بشرط أن لا يكون عند البقرة إسهاال .
- ج- المزارع غير مضطر للمرور بين البقرات عند تقديم العلف .

#### المرقد :

-المناخ المطلوب داخل المزراب :

- درجة الحرارة : 5-20 درجة مئوية ( مع ضمان عدم حصول تقلبات حتى ضمن هذا المجال . )
- نسبة الرطوبة : 60-80 درجة مئوية .
- دخول الهواء بشكل دائم ولكن منظم .
- دخول النور بشكل كافي .
- تحقيق هذه الأمور في مزرعة بالحجم المذكور أعلاه أن يتم عن طريق النوافذ والفتحات .

#### النوافذ:

- لا تقل مساحتها عن 1/15 من مساحة ارض المزراب .
- تكون شفافة تسمح باستمرار بدخول النور حتى وهي مغلقة .
- تفتح إلى الخارج وتثبت بشكل لا يلعب بها الريح .
- لا يكون في وجهها أي شيء يمنع دخول النور والهواء منها .
- عندما يكون الطقس سيئاً تقفل النوافذ مما يؤدي حتماً إلى انحباس الرطوبة والغازات والروائح داخل المزراب وهذه كلها تسبب الأمراض لا سيما في الجهاز التنفسي . هنا نستعين بالفتحات لتجنب هذا الانحباس .

#### النوافذ والفتحات:

الفتحات :

- تكون على ارتفاع لا يقل عن 250سم .
- إذا كان السقف اقل ارتفاع من هذا المقدار فإنها تكون تحت السقف مباشرة .
- تكون مستطيلة قليلة العرض والأفضل أن تكون متقابلة .
- يعمل لها غطاء يفتح من الأسفل ومن الفضل أن يكون إلى الداخل .

-يمكن أن تبقى مفتوحة بشكل دائم ( مع المراقبة أثناء الطقس البارد ) حيث يدخل الهواء الخارجي منها ويترد الهواء الداخلي مع حملته من الرطوبة والغازات والروائح الكريهة .

-إذا كان سقف المزرع بشكل جمالون نترك في وسطه فتحة متوازية مع طول المزرع .

-الجدران :

-يجب أن تكون ملساء من الثقوب والشقوق .

-المسرح :

عندنا حيث لا توجد مراعي وتبقى البقرة معظم الأحيان بشكل دائم في المزرع يعتبر المسرح حاجة أساسية للبقرة يمكنها أن ترتاده ليلا- نهارا في معظم اشهر السنة وتبقى فيه طليقة .

-أهمية المسرح : للمسرح حسنات عديدة أهمها :

أ - في المسرح تحصل البقرة على الشمس والنور والهواء الطلق وهذه الأشياء مهمة لصحة البقرة وسلامتها

ب في المسرح تأخذ البقرة حرقتها في الحركة فتمشي وترقد وتنهض كيفما تريد وهذا يخفف كثيرا من تعرضها الإجباري إلى آثار العيوب والأخطاء الموجودة في المربط مهما كان جيد التصميم والبناء .

ج - عندما تكون البقرة طليقة مع رفقاتها في المسرح يسهل على المزارع كثيرا اكتشاف حالة الشيع والاسكانة عندها . أي الوقت الصحيح الذي تكون فيه البقرة مهياة للتزاوج .

مواصفات المسرح :

أ- أرضه يمكن أن تكون ترابية ولكن في الشتاء خطر التوحل واستحالة الاستفادة منه .

ب- إذا كانت أرضه باطونا فتكون منحدره ( 4-5 % ) . وغير ملساء بل مجرحة بشكل يحمي البقرة من خطر الانزلاق كما يحمي جسمها من الانزعاج والأذى عندما ترقد .

ج- قسم من المسرح يكون مظلا لحماية البقرة من المطر وحرارة الشمس .

د- يوجد في المسرح معلق مظل يمكن استعماله عند الظهر .

ه- يوجد في المسرح جرن ماء يؤمن للبقرات وبشكل دائم مياه شرب نظيفة دون أن يؤدي إلى وجود الرطوبة والسوائل في المسرح .

و- جوانب المسرح ليس من الضروري أن تكون من الباطون ، بل أفضل أن تكون من القساطل المعدنية حيث لا يزيد ارتفاعها عن 125سم .

العناية بالحوافر :

خصوصا الأبقار التي تبقى مربوطة تنمو حوافرها بسرعة وهي إذا تركت دون بيطرة سوف تطول كثيرا وتسبب للبقرة العوارض التالية حتما :

أ- الوجد الناتج عن تشقق الظلف وتعفنه وتورمه أو عن زيادة طوله .

ب- تراجع الآكل .

ج- تراجع إنتاجيتها بنسبة 10-20% سواء من الحليب أو اللحم أو العشار .

د- تراجع الاستفادة من العلف المأكول .

هـ- إذا لم يتدارك المزارع الوضع ينشأ المرض في الحافر وفي كل جسم البقرة .

وقاية الحوافر:

لأجل وقاية الحوافر من الأمراض يجب :

أ- إبقاء المرقد والمسرح جافين لا سيما من البول والزبل .

ب- دعوة البيطار لقص الحوافر قبل أن تطول .

ج- إزالة الأوساخ - رطوبة ويابسة - عن أرجل البقرة وحوافرها كذلك إزالة الأجسام الغريبة كالحصى الصغيرة وغيره من بين الأظافر .

د- إجراء مغطس دوري للحوافر ( مثلا مع سلفات النحاس بنسبة 5 % ) على الأقل مرة واحدة في الشهر . على أن لا يقل عمق الماء في الحوض عن 10سم .

ذ- عدم إدخال أي بقرة جديدة إلى المزرع قبل تعريض حوافرها إلى المغطس المذكور آنفا .

ر- عزل البقرة التي عندها حوافر مريضة حتى تعالج وتشفى وذلك كي لا تعدي رفيقاتها .

ز- إزالة الحصى والبحص الصغير تماما من المسرح لأنه يؤدي ركبة البقرة عند رقادها كما يدخل بين الأظلاف ويؤذيها .

س- تامين علف مناسب للبقرة . حسب إنتاجها اليومي من الحليب . لا سيما من ناحية احتوائه على البروتين والطاقة والأملاح المعدنية لان الأخطاء في التعليف تؤثر أيضا على المفاصل والحوافر عند البقرة وتسبب لها المرض .

مكافحة الذباب:

-الذباب يجب القضاء عليه لأنه :

-يزعج البقرة لا سيما عند الآكل .

-يساعد على نقل الأمراض ويعرقل شفاء الجروح .

-مصدر إزعاج للعاملين في المزرع والقاطنين قربه .

-يسبب فسادا في نوعية الحليب ويمنع من إنتاج حليب ذو جودة عالية .

المكافحة:

أ- يجب عدم السماح بوجود الرطوبة لا سيما من الزيل والبول أو حتى من الجلي والتنظيف . لهذا يجب تجميع هذه السوائل في حفرة مقللة يصار أسبوعيا أو كلما امتلأت إلى تفريغها في مكان بعيد عن المزرع والبيت .

ب- يجب استعمال الأدوية المناسبة للرش مع الانتباه إلى بعض الأمور :

-يجب عدم شمل البقرة والعلف والمعلف بالرش لان المواد الفعالة في الدواء التي تصل إلى البقرة تنتقل عبر الحليب إلى الإنسان .

-إذا استعمل الدواء اكثر من مرة يكتسب الذباب مناعة ضده .

-يجب أن يتوجه الرش إلى الأماكن التي يضع فيها الذباب بيضه .